

08- كتاب الصلاة من شرح سنن أبي داود

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله. قال الامام ابو داود رحمه الله تعالى في كتابه السنن. قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم وهو الحنظل من الحفاظ توفي عام ثمانية وثلاثين ومائتين. قال اخبرنا وكيع بن الجراح الرئاسي الامام - 00:00:00

في عام سبعة وتسعين ومئة قال عن سفيان الثوري وهو سفيان بن سعيد بن مشروق الثوري ايضا امام توفي عام واحد ومئة قال عن عاصم وعاصم هو بن سليمان الاحول وهو ثقة مشهور قال عن ابي عثمان النهدي - 00:00:30 رحمان بن مل وهو من كبار التابعين. كان كوفيا ثم سكن البصرة. قال عن بلال بن ابي رباح رضي الله تعالى عنه انه قال يا رسول الله لا تسبقني بامين. هذا الخبر رجاله سقات ولكن - 00:00:50

ابو عثمان لا يعرف بسماعه من بلال. ولذا جاء مرسلا في بعض الروايات كما في رواية محمد بن جعفر عن شعبة عن عاصم عن ابي عثمان قال قال بلال. فهذا مرسل. نعم - 00:01:10 وجه ابو حاتم المرسل في العلل والدارقطني. نعم وقد جاء هذا عن ابي هريرة. نعم. كان يدخل المسجد فيقول وقد قام الامام قبله فيقول لها تسبقني بامين. فهذا ثابت عن ابي - 00:01:30

ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. قال حدثنا الوليد بن عتبة الدمشقي ومحمود بن خالد قال حدثنا الفقيابي محمد بن يوسف الفقيابي ووثيقة مشهور قال عن صبيح بن محرز الحمصي - 00:01:50 وهو ليس بالمشهور. قال حدثني ابو مصبح المقراني. قال كنا نجلس الى ابي زهير وكان من الصحابة فيتحدث احسن الحديث فاذا دعا رجل منا بدعاء قال اختمه ان فان امين مثل الطابع على الصحيفة. قال ابو زهير اخبركم عن ذلك خوجنة مع رسول الله - 00:02:10

صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فاتينا على رجل قد لح في المسألة فوقف النبي صلى الله عليه وسلم منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اوجب ان ختم. فقال رجل من القوم باي شيء يختم - 00:02:40 وقال بامين فانه ان ختم بامين فقد اوجب. فانصرف الرجل الذي سأل النبي صلى الله عليه وسلم فاتي رجلا فقال اختم يا فلان بأمين وابشر. قال ابو داود هذا لفظ محمود - 00:03:00

وهذا الاسناد فيه صبيح فيه جهالة. واما باقي رجاله واما باق واما باقي رجاله فهم سقات. ولذا قال ابن عبد البر اسناده ليس بالقائم. نعم. ولكن لا شك ان التأمين نعم يعني معناه اللهم استجب. فهو من اسباب الاجابة. التأمين على الدعاء. قال باب - 00:03:20 التصفيق في الصلاة. اي ما حكم ذلك؟ وحكم ذلك ان الرجال لا يجوز لهم التصفيق عليكم السلام وانما للنساء. وذلك اذا اخطأ الامام. قال حدثنا قتيبة بن سعيد الثقفي قال حدثنا سفيان ابن عيينة ان بعمران الهلالي قال عن الزهري محمد بن مسلم ابو بكر الزهري الامام - 00:03:50

قال عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء. نعم يعني هذا في الصلاة اذا اخطأ الامام. انت - 00:04:20 ممنوع من الكلام فتسبح تقول سبحان الله النساء اذا اخطأ الامام يصفقن. وهذا اسناد صحيح هو قد رواه البخاري ومسلم. قال حدثنا القعني عبدالله بن مسلمة بن قعنب القعني. ووثيقة مشهور توفي - 00:04:40

واحد وعشرين ومائتين عن مالك. قال عن مالك بن انس بن ابي عامر الاصبحي الامام. وقد توفي عام تسعة وسبعين ومئة. قال عن ابي حازم سلمة بن دينار ابو حازم الاعرج وهو ثقة مشهور عن سهل بن سعد الساعدي - [00:05:00](#)

الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم وحانت الصلاة فجاء المؤذن الى ابي بكر. لان الرسول عليه الصلاة والسلام يبدو انه اوصاه بذلك - [00:05:20](#)

انه اذا تأخر فليصلي ابو بكر. وقال تصلي بالناس فاقيم؟ قال نعم. فصلى ابو بكر. فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلاة فتخلص حتى وقف في الصف. فصفق الناس. وكان ابو بكر لا - [00:05:40](#)

يلتفت في الصلاة فلما اكثر الناس التصفيق التفت فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امكث مكانك. وهذا يفيد ان الاشارة المفهومة نعم جائز - [00:06:00](#)

وليست كلام. نعم فلا بأس ان تشير. نعم. انت تصلي وقد سئلت هل هل جاء فلان او رأيت فلان الان فتشير بيدك مثلا لا او نعم نعم. فلا بأس بذلك. كما ان الالتفات عند الحاجة في الصلاة - [00:06:20](#)

الجسد يكون مستقبل القبلة واما الالتفات يكون نعم بالوجه. فانت اذا احتجت الى ان تلتفت فلا بأس. نعم وكر الناس اكسروا من التصفيق فالتفت عليهم. نعم فوافى ابو بكر يديه فحمد الله على ما امره به رسول الله - [00:06:40](#)

صلى الله عليه وسلم من ذلك. نعم وهذا يفيد ان الانسان اذا حصلت له نعمة وهو في الصلاة ماذا؟ يحمد الله. نعم مزال اذا عطست وانت في الصلاة تقول الحمد لله. نعم. ثم استأخر ابو بكر حتى استوى في الصف دخل وتقدم - [00:07:00](#)

الله صلى الله عليه وسلم فسلم فصلى. فلما انصرف قال يا ابا بكر ما منعك ان تثبت اذ قال ابو بكر ما كان لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:20](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للناس ما لي رأيتمكم اكثرتم من التصفيح اي التصفيق من نابه شيء في صلاته فليسبح. فاذا سبح التفت اليه وانما التصفيح للنساء. هذا اسناد - [00:07:40](#)

صحيح وقد اخرجه الشيخان. قال ابو داود هذا في الفريضة. نعم ادم صلاة المغرب. قال حدثنا عمرو بن عون وهو ولا اخبرنا حماد بن زيد البصري وهو امام جليل. عن ابي حازم تقدم سلمة بن دينار ابو حازم الاعرج - [00:08:00](#)

عن سهل بن سعد رضي الله عنهما قال كان قتال بين بني عمرو بن عوف وهم من الانصار فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاتهم ليصلح بينهم بعد الظهر فقال لبلال ان حضرت صلاة العصر - [00:08:20](#)

نعم هنا صلاة العصر. فقال لبلال حضر صلاة العصر ولم اتك فمر ابا بكر فليصلي بالناس. فلما حضر العصر اذن لبلال ثم اقام ثم امر ابا بكر فتقدم قال في اخره يعني ذكر القصة اذا نابكم - [00:08:40](#)

شيء في الصلاة فليسبح الرجال وليصفح النساء. وهذا اسناد صحيح. قال وفيه هذا ابن حجر يقول وفيه وفي هذا الحديث فضل الاصلاح بين الناس وجمع كلمة القبيلة وحسم مادة القطيعة - [00:09:00](#)

وتوجه الامام بنفسه الى بعض رعيته لذلك. وتقديم مثل ذلك على مصلحة الامامة بالنفس. واستنبط منه توجه الحاكم لسماع دعوة بعض الخصوم اذا رجح ذلك على استحضارهم. اذا رجح ذلك على استحضار - [00:09:20](#)

وفيه جواز الصلاة الواحدة بامامين احدهما بعد الاخر. وان الامام الراتب اذا غاب يستخلف ايوه. وانه اذا حضر بعد ان دخل نائبه في الصلاة يتخير بين ان يأتيه به او يؤم هو - [00:09:40](#)

ويصير النائب مأموما من غير ان يقطع الصلاة ولا يبطل شيء من ذلك صلاة احد من المأمومين. ودعى ابن ابن عبد البر ان ذلك من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم ودع الاجماع على عدم جواز ذلك لغيره. قال - [00:10:00](#)

اوقظت بان الخلاف ثابت. نعم. وكلام ابن عبد البو هنا فيه نظر والله اعلم. قال حدثنا محمود ابن خالد الشامي وهو ثقة قال حدثنا الوليد ابن مسلم الدمشقي وهو ثقة مشهور قال عن عيسى - [00:10:20](#)

حساب بن ايوب قال قوله التصفيح للنساء تضرب اصبعين من يمينها على كفها اليسرى يعني هكذا واجهة تصفيق. نعم. قال باب

الاشارة في الصلاة. وتقدم الاشارة في الصلاة لا بأس بها لعل الاستاذ حسين ينتبه. وانها نعم مشروعة عند الحاجة - 00:10:40

اليها. قال حدثنا احمد بن محمد بن شوية. ووسيقه محمد بن رافع النيسابوري وهو كذا قال حدثنا عبد الرزاق بن همام قال اخبرنا

معمربن راشد البصري عن الزهري محمد ابن شعاب عن انس بن مالك رضي الله عنه - 00:11:10

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشير في الصلاة. نعم وهذا طبعاً سقات وقد صححه ابن خزيمة وابن حبان. وانا اظن ان عبد الرزاق تفرد به. نعم. والضياء تاره الضيافة المختارة واخرجه الطبراني في الاوسط وفي الصغير ومن طريقه الضياف المختار ومن -

00:11:30

يزيد ابن الصمت عن الازاعي عن الزهري. نعم. عن انس وهذا الاصل انه غريب لانه في الاوسط وفي الصغير نعم. قال حدثنا عبد الله

بن سعيد قال حدثنا يونس ابن بكير ويونس صدوق له - 00:12:00

نعم بعض الازاهام وفي ابن اسحاق مقبول هو احد قوات السيرة. قال عن محمد بن اسحاق بن يسار صاحب السيرة قال عن يعقوب

بن عتبة بن الاخنس وهو ثقة كذا. قال عن ابي عطفان - 00:12:20

وطفان نقل الدعوى قطني عن ابن ابي داود انه مجهول. اي نعم سيقه يعقوب ثقة. انت تقصد يعقوب؟ اي نعم يعقوب قبل النعم ثقة.

واما ابو غطفان فقد نقلت دار قطني عن ابن ابي داود انه مجهول. نعم قال ابو داود - 00:12:40

عفوا انا قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال يعني في الصلاة والتصفيق

للنساء من اشار في صلاته اشارة تفهم عنه فليعد لها يعني الصلاة. عليكم السلام - 00:13:00

هذا لا يصح هذا لا يصح قال ابو داود هذا الحديث وهم. وقد صاحت الاشارة المفهومة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما تقدم

قال باب مسح الحصى في الصلاة. نعم يعني يدخل في هذا عند الحاجة - 00:13:20

تعمل عملاً ليس من الصلاة اذا احتجت الى هذا العمل نعم. نعم يجوز. قال حدثني مسدد بن مسوهرج قال حدثنا سفيان بن عيينة عن

الزهري قال عن الزهري قال عن ابي الاحوص شيخ من اهل - 00:13:40

دينه وقد تقدم لنا ابو الاحوص وانه قوي برواية الزهد عنه. انه سمع ابا داود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام

احدكم الى الصلاة فان الرحمة تواجهه فلا يمسح الحصى. وهذا - 00:14:00

ولا بأس باسناده وقد اخرج النسائي في الكبرى. وقد صححه ابن خزيمة وابن حبان وابن حجر في المرام واما الترمذي فلم

يصححه فلم يصححه وانما حسنه. قال حدثنا مسلم ابن ابراهيم العزدي - 00:14:20

قال حدثنا هشام الدستوائي قال عن يحيى بن ابي كثير الطائي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن محيط بالدوس رضي الله

عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمسح وانت تصلي فان كنت لابد فاعل - 00:14:40

فواحدة تسوية الحصى. نعم وهذا نعم اسناد صحيح. وقد اخرج الشيخان. نعم ويجمع بينه وبين السابق انه لا يمسح. نعم. ولذا هنا

قال لا تمسح. ان كنت لابد فاعل اذا احتجت. نعم فوائد - 00:15:00

هيذا تسوي فيها الحصى لان بعض الحصى قد يكون باغس فانت تسجد عليه فيصعب عليك ذلك. قال طبعاً اسناده داود صحيح قال

باب رجل يصلي مختصراً. مختصراً يعني يضع يديه على خاصرته. نعم. قال حدثنا - 00:15:20

يعقوب ابن كعب. واعطنا يعقوب ابن كعب. قال حدثنا محمد بن سلمة نعم احسنت. نعم قال حدثنا محمد بن سلمة الابرش محمد النعم

محمد بن سلمة الحقاني ثقة نعم. قال عن هشام بن حسان القدوسي - 00:15:40

قال عن محمد بن سيرين قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن في الصلاة. قال ابو داود

يعني يضع يده على خاصرته. نعم. وهذا نعم اسناد صحيح - 00:16:00

وقد اخرج البخاري ومسلم. قال حدثنا عبد السلام بن عبد الرحمن الوابصي قال حدثنا ابي وابوه في هي جهالة ولا عن شيبان بن عبد

الرحمن النحوي قال عن حصين بن عبد الرحمن السلمي الكوفي ثم الواسطي وهو ثقة - 00:16:20

مشهور قال عن هلال بن يساف وهو ثقة قال قدمت الرقة. فقال لي بعض اصحابي هل لك في رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه

وسلم قال قلت غنيمة فدفعنا الى وابسة ابن معبد الاسدي قلت لصاحبي نبأ - [00:16:40](#)

فننظر فننظر الى دله. فاذا عليه قلنسوة لاطئة ذات اذنين. وهي ما يلبس على وبورنس خزن اخضر والبرانس كهينة البشت لكن يكون ايضا فيه متصل به غطاء قال واذا هو معتمد على عصا في صلاته. فقلنا بعد ان سلمنا فقال حدثني ام قيس. بنت - [00:17:00](#)

ومحصن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسن وحمل اللحم اتخذ عمودا في لا هو يعتمد عليه وهذا فيه الواصي ولكن قد اخرج الحاكم عنه البيهقي من طريق شيبان ابن عبد الرحمن عن - [00:17:30](#)

قوسين يعني من طريق اخرى. ليس فيها الواصي. نعم. اعطنا الحديث عند البيهقي او حاكم قال باب النهي عن الكلام في الصلاة. قال لما حدثنا محمد بن عيسى بن الطباع ووثيقة قال حدثنا هشيم بن بشير وهو كذلك - [00:17:50](#)

قال اخبارنا اسماعيل بن ابي خالد وهو ثقة عن الحارث ابن شبيل وهو كذلك عن ابي عمرو الشيباني وهو من كبار التابعين. قال عن زيد ابن عوكم رضي الله تعالى عنه قال كان احدنا يكلم الرجل الى جنبه في الصلاة قبل ان ينسخ ذلك فنزلت وقوموا - [00:18:10](#)

بالله قانتين فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام. وهذا اسناد صحيح وقد اخرج الشيخان الا نقف عند هنا. هذا وبالله تعالى التوفيق. الحديث يعني هو. ايه بس اعدل الاسناد لو سمحت. والله هذا - [00:18:30](#)

الاسناد يعني لعله نعم لعل صحيح. وخاصة ان كان البيهقي قد سكت عنه. ولعل - [00:18:50](#)